الخـــــاتمة

إن المواضيع الخاصة بالأحياء السكنية القديمة في المدن الكبيرة من المواضيع التي تحضا بأهمية كبيرة وذلك لما تحتويه من تعقيدات ومشاكل ، كما أن مشكل هذه الأحياء مطروح إلى يومنا هذا وذلك لما تشهده هذه الأخيرة من تضارب في الآراء،فهناك من ينادي بالقضاء على هذه الأحياء نهائيا ومنهم من ينادي بالحفاظ عليها .

أما بالنسبة لنا فلم نتبع إلا طريق الصواب، فقد اعتمدنا على الدراسة التحليلية المعمقة للحي والتي من خلالها تمكنا من تحديد المشكل الذي يعاني منه الحي (التدهور والحرمان....) ثم بعد هذا قمنا بتحديد الفرضيات ، وتوصلنا بعد ذلك إلى تحديد الخطوط العريضة التي اعتمدنا عليها في مشروعنا والمتمثلة في الحفاظ على السكنات التي هي في حالة جيدة ، الترميم بالنسبة للسكنات التي هي في حالة رديئة و ترحيل السكنات المتعدية على حق الارتفاق بالواد ،وتجديد الواجهات بالنسبة للسكنات المتوسطة لكي يتجانس نسيج الحي ،تدعيم الحي بالتجهيزات وذلك لغرض توفير الاحتياجات والمتطلبات الضرورية.

وختاما نأمل من السلطات المعنية خاصة الولاية على أن تهتم بمثل هذه المواضيع وذلك لما تعانيه مدينة البيض من هذا المشكل في الأحياء القديمة.